

تنظيم خزانة الملابس بين التزيين والتأمين: دراسة ميدانية في مدينة بغداد

شهباء خزعل نيباب (*)

الخلاصة: ترمي هذه الدراسة الى البحث والتعرف على مستوى وعي المرأة العراقية في ترتيب خزانة الملابس وماهي الطرق والوسائل المستخدمة لحفظها والعناية بها. ذلك ان للملابس وتنظيمها وتخزينها في خزانة الملابس دورا مهما في استثمار الوقت والجهد للمرأة من خلال استخدام طرق متعددة وبسيطة تؤمن حرية أكبر لاختيارها لملابسها وما تحتاجه كل يوم من ملابس. لقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من عينة البحث والتي بلغت (100) تدريسية من مدارس مختلفة من بغداد في جانبي الكرخ والرصافة وحلت بعق استجابات المبحوثات، وكانت أبرز الاستنتاجات ان ما يقارب ثلثي العينة يمتلكن وعي ومعرفة في بعض جوانب ترتيب وخرن الملابس وطرق حفظها مما يساعدها في تقليل الوقت والجهد لها. كما توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج المهمة التي تخدم ميدان المعرفة في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: دواب الملابس، تخزين الملابس، ترتيب خزانة الملابس.

Organizing Wardrobe between Decking and Insurance: A Field Study in the City of Baghdad

Shahba K. Dhiab

Abstract: This study is an attempt to investigate and identify the awareness of Iraqi women in the organization of the wardrobe and what ways and means used for the preservation and care of it. So that for clothing and organized and stored in the wardrobe an important role in the investment of time and effort for women through the use of multiple ways and simple to provide greater freedom selected for her clothes and what you need every day clothes. The study used the questionnaire as a tool head of the collection of data from the research sample. It was undertaken (100) teachers of different schools of Baghdad in Karkh and Rusafa, and deeply analyzed the responses of the respondents. The most prominent conclusions is that approximately two-thirds of the sample possess the awareness and knowledge in some aspects of the arrangement and storage of clothing and ways to save, helping them reduce the time and effort to it. The study also found a set of important outcomes that serve the field of knowledge in this area.

Keywords: Wardrobe, Clothing store, Sort wardrobe.

(*) جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات، قسم الاقتصاد المنزلي.

المقدمة:

تعد الملابس أحد الوجوه الحضارية للثقافة الانسانية التي تعكس نمط الحياة ووسيلة التفاعل والاتصال. فالملابس قد لا تصنع الانسان، لكنها تقوم بالاتصال بين الناس، ويمكن ان تكون مؤشراً رئيساً في الاختبارات النفسية. لذا فان الملابس تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على المجتمع ومنظوماته القيمية، فمن خلال الملابس وتصميماتها يمكن الحكم على المستوى الاقتصادي لهذا المجتمع.

ان عمليات خزن الملابس وتنظيمها من القضايا الرئيسية التي تدخل في دائرة اهتمام الرجل والمرأة في عالم اليوم وفقاً للمعايير التي تتماشى مع ذوقهم ومكانتهم وثقافتهم والبيئة التي كانوا يعيشون فيها فضلا عن العمر. اذ يعد المنزل بالنسبة للأسرة الشغل الشاغل في الراحة والتعبير عن الذوق الذي يعكس شخصيتهم واذواقهم وابداعاتهم (عابدين، 1986، ص5).

وليس ثمة شك ان المرأة هي اللاعب الرئيس في هذه العمليات التنظيمية، فهي تمعن في الترتيب والعمل والتزيين لأجزاء المنزل كافة. فهي لا تكتفي بان يكون منزلها نظيفاً فقط، بل تطمح ان يحتوي على مقومات الراحة والجمال والذوق الرفيع.

وتعد غرف النوم وتنظيم خزائن الملابس من الاولويات للحصول على ملابس تدوم لمدة طويلة مع احتفاظها بجودتها ورونقها. وتسعى المرأة المبدعة المهتمة بشؤون منزلها بصنع عالمها الشخصي في غرفة النوم ليكون بالمستوى الذي ترسمه في خيالها ويوفر وسيلة آمنة تحافظ عليها من تغيرات الجو والحشرات وتؤمن استخدامها بسهولة فضلا عن اعطاء الغرفة جمالية ومساحة أكبر.

اولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من ان غرفة النوم هي جزء من عالم المرأة الخاص، ومن ثم فإن تنظيمها للملابس وخزنها يبقى من خصوصياتها التي تحاول ان تحتفظ بها لذاتها الا ان مشهد الحياة اليومية يعكس لنا صوراً متباينة لأشكال مختلفة من عمليات التنظيم وترتيب الملابس. اذ نجد بعضهن يقمن بوضع ملابسهن بصورة عشوائية غير منظمة، وأخريات يعتمدن في اختيار الغرفة او الخزانة على الرجال او على ذويهم لذلك لا تكون متفاعلة في عملية التنظيم باستمرار ويترتب عليه هدرا في الجهد والوقت من أجل تأمين للوصول الى اختيار الملابس المطلوبة داخل الخزانة (Parnell, 1981).

ان كل ذلك يعود الى مستوى الوعي المنعكس عن البيئة الثقافية التي تعيش فيها الى جانب الحرص والدقة في تادية اعمالها لإظهار ذوقها وجمال ترتيبها وتنظيمها لكل جزء من اجزاء المنزل. إن هذا التباين يطرح مجموعة من التساؤلات:

- 1- هل هناك وعي لأفراد العينة في عملية تنظيم وترتيب خزانة الملابس؟
- 2- الى اي مدى تؤثر البيئة الثقافية في عملية تنظيم وترتيب خزانة الملابس؟
- 3- هل تختلف عمليات التنظيم باختلاف المستويات الاقتصادية والمعيشية للأسرة؟

ثانياً: أهمية البحث:

- 1- ان هذا الموضوع يثير اهتمام المرأة بأهمية التنظيم والخزن فضلا عن توفير المساحة الكافية والجمالية لخزن ملابس بكمية أكبر.
- 2- قلة الدراسات والاهتمام بهذا المجال التي تعكس صورة حضارية للمجتمع والاسرة والمرأة.
- 3- تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات اخرى في هذا المجال.
- 4- يعطي الراحة النفسية لأفراد الاسرة ولاسيما ربة الاسرة، ويساعد على تعويد الافراد على التنظيم والترتيب.

ثالثاً: اهداف البحث:

يرمي البحث الى: -

1. التعرف على مستوى وعي المرأة العراقية في ترتيب خزانة الملابس.
2. التعرف على الطرق والوسائل المستخدمة لحفظ الملابس في خزانة الملابس والعناية بها ونظافتها.
- 3-تحديد أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عملية تنظيم وخرن الملابس
- 4-اثراء المكتبة لدراسات تنموية جديدة

رابعاً: حدود البحث:

- 1- المجال المكاني: تم اختيار العينة من محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة.
- 2- المجال البشري: مدرسات من مدارس مختلفة بواقع 50 مدرسة في جانب الكرخ، و50 مدرسة من مدارس في جانب الرصافة.
- 3- المجال الزمني: 2013/9/1 لغاية 2013/11/15.

خامساً: تحديد المصطلحات

خزانة الملابس: عبارة عن مكان صغير ومغلق أو دولا ب في المنزل أو المبنى وتستخدم بوجه عام في تخزين أو تعليق الملابس. وتعرف الخزانة في اللغة الفرنسية المأخوذة من اللغة اللاتينية باسم *clausum*، بمعنى "مغلق" حيث ظهرت في أول الأمر في القرن السابع عشر على شكل غرفة صغيرة خاصة وعادة ما تكون في مؤخرة غرفة النوم (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة). أما الخزائن الحديثة فتكون على شكل بناء داخل الجدران، فمن الممكن دمجها داخل جدران المنزل أثناء عملية البناء. بحيث لا تأخذ أي مساحات ظاهرة في غرفة النوم، أو أن تكون عبارة عن قطع كبيرة من الأثاث قائمة بذاتها مصممة خصيصاً لتخزين الملابس، وفي هذه الحالة عادة ما تسمى بـ الدولا ب. وتحتوي على قضيب لتعليق الملابس، وأرفف وابوابها محكمة تمنع من دخول الاتربة والاوزاخ (الحميد، 2005، ص166).

التأمين: هو اجراءات لغرض تحقيق المحافظة على الملابس من تقلبات الجو، ومن الحشرات كالعثة وغيرها التي تتلف انسجة الملابس وادامتها لفترات طويلة ومن الضروري أن يكون المكان نظيف وجاف ومعتم وبارد ليحافظ على الملابس لفترة (كوجك، 1993، ص164).

الإطار النظري

لم تعد نظرة المستهلك للأثاث والديكور مجرد ملئ فراغ المسكن وجدرانه بقطع الأثاث والديكور دون النظر لمدى أهمية هذه القطع وفعاليتها في الحياة اليومية سواء على المستوى العملي أو الجمالي.

وشركات الأثاث والديكور تتبنى أفكاراً وفلسفات جديدة في هذا المجال وتعمل على ترسيخها وتتمثل في تقديم حلول بسيطة ومبتكرة لمشاكل الديكور الداخلي ودون الإفراط في المساحات المستخدمة بل يمكن أحياناً اعتبار هذه الأفكار حلولاً للمشاكل المعمارية.

ومن أحدث الصيحات في عالم الأثاث هو ما حدث في مجال خزائن الملابس فبرزت في صورة رائعة شكلاً ووظيفة تختلف عما هو راسخ في أذهاننا، فتجميع وتخزين الملابس والأحذية من الأمور الهامة، لكل منا الكثير من الملابس لمختلف المناسبات فهناك الملابس الصيفية والملابس الشتوية وملابس العمل وملابس لأوقات النزهة والرياضة وملابس السهرة، وما إلى ذلك وينطبق هذا الوضع على الأحذية واستخداماتها. والمشكلة التي يواجهها الفرد كل صباح اختيار الثياب المناسبة للمكان الذي ستوجه إليه. وما يزيد من حدة المشكلة ضيق الوقت وأيضاً حالة الخزانة إذا لم تكن مرتبة بشكل جيد ليسهل هذه المهمة والاحتفاظ دائماً في أرضية الخزانة بصندوق ترمى فيه

الملابس التي لا تستعمل والملابس التي لا تناسب القياس والغرلة والاستغناء عن الملابس الضيقة أو الواسعة، وحتى لا تتحول فوضى الثياب إلى مهمة مستحيلة لا علاقة لها بالأناقة، هناك أسس لا بد من الانتباه لها والقيام بها بشكل دوري ليس للحصول على مظهر أنيق فحسب بل أيضاً للتغلب على حيرة كل صباح وهي: -

الخطوة الأولى: مع بداية كل موسم يمكن ترتيب الخزانة باستبدال الأزياء الجديدة بأزياء الموسم الماضي، لا سيما لدى الانتقال من فصل الى آخر، بحيث يمكن توزيعها على ثلاث فئات، الفئة الأولى تضم الملابس التي لم تعد صالحة ويجب التخلص منها، والثانية التي لا يمكن اتخاذ قرار محدد وفوري بشأنها، بحيث توضع جانباً أو يخصص لها مكاناً معيناً. والثالثة تخزين الملابس التي لا تزال محافظة على رونقها وأناقته وتستحق الاحتفاظ بها بطريقة جيدة.

الخطوة الثانية: تصنيف الثياب حسب استخداماتها، كأن توضع تلك المخصصة للسهرة في جانب من الخزانة، وتلك التي تستعمل بشكل يومي في الجانب الآخر، كما ترتب الملابس الرسمية إلى جانب في طرف آخر من الخزانة، على أن ترتب وفقاً لألوانها: البيضاء مع البيضاء وما إلى ذلك من ألوان (بوسر، 1995، ص159).



شكل(1) يبين كيفية تصنيف الملابس في دولااب الملابس

الخطوة الثالثة: مراعاة اختيار جزء الخزانة الذي لا يقل ارتفاعه عن متر وثلاثين سنتيمتراً، لتعليق الفساتين والمعاطف الطويلة كي يبقى الذيل في حالة مرتبة.

الخطوة الرابعة: لاختصار الوقت، بالإمكان تعليق كل قطعة مع ما يلائمها، ولا مانع من تقسيم الخزانة بحسب أنواع الثياب: قسم للسر اويل وآخر للفساتين وثالث للقمصان وهكذا.

الخطوة الخامسة: للمحافظة على شكل الثياب، وإبعادها عن أي شوائب قد تصيبها، يجب اغلاق السحاب والأزرار بعد تفريغ الجيوب، وقلب الأقمشة الناعمة كالحرير وتعليقها على الوجه الخلفي، كما ينبغي نزع كيس النايلون عنها بعد تسلمها من التنظيف وقيل تخزينها لأنه يزيد من رطوبتها، لذا من الممكن استبداله بالأكياس القماشية ذات السحاب، مع ترك مسافة صغيرة بين القطعة والأخرى، ليسهل تناولها وتعليقها (سنجر، 1997، ص3).

أما أنواع الملابس التي بالإمكان طيها من دون أن تفقد رونقها، فتخصص لها اقسام الخزانة ذات الارتفاع المنخفض، على ألا توضع أكثر من ثلاث قطع في كل مجموعة، لأن ذلك قد يؤدي إلى وقوعها كلما حاولنا تناول قطعة منها.

الخطوة السادسة: لا بأس من شراء خزانة ذات حجم مناسب لتوزيع الثياب، وهو الامر الذي أصبح سهلاً مع تطور تصاميم الخزانات التي تحقق الناحيتين العملية والجمالية. اما إذا لم تعد الخزانة المتوفرة لدينا تسع وليس لدينا الامكانيات لاستبدالها، فمن الممكن الاستعانة ببعض المبتكرات أو الإكسسوار مثل العلب الكرتونية التي تخصص لوضع الاحزمة بعد لفها، وسلّة الخيزران مع الغطاء لوضع الملابس المتسخة، وسلّة اخرى لتوضيب الجوارب إذا لم يتوافر لها

مكان في الخزانة، مع الحرص على تأمين سلم صغير يساعد على الوصول الى الرفوف العلوية حيث تخزن ملابس الموسم الماضي.

الخطوة السابعة: وضع الخزانة في مكان بعيد عن أشعة الشمس كي لا يبهت خشبها وتتأثر ألوان الثياب.

الخطوة الثامنة: تجنب الروائح أو البقع الصفراء التي يتسبب بها التخزين. والطريقة هي عند تفريغ محتويات الخزانة في بداية كل موسم، إخراج الملابس كلها من الخزانة ووضعها لفترة في الهواء الطلق ثم إزالة الغبار عن الرفوف ورش مبيد للحشرات شرط أن يكون من النوع الذي لا يؤدي الثياب أو الخشب.

ثم توزع الأكياس المعطرة الصغيرة التي تعلق أو توضع بين الثياب بعد تخزينها، لتنتشر رائحة زكية كلما فتحت الخزانة وتبعد مشكلة الرائحة كذلك العث الذي قد يصيب الملابس.

علماً انه يجب عدم الوقوع في خطأ وضع الاحذية في أسفل خزانة الثياب بل فصلها ووضعها في خزانة مستقلة أعدت خصيصاً لهذا الغرض.



شكل (2) يوضح خزن الحاجات في أماكنها الصحيحة

ان موضوع الترتيب والتخزين في عالم الديكور المنزلي اصبح مفتوحاً على الكثير من الاحتمالات التزيينية التي تحاول الاستفادة احياناً من الطابع الهندسي للمكان حتى عبوبه التي تحولها مخيلة المهندسين الى ركن انيق بحضور مميز وكلفة بسيطة (احمد، 2001) واذا قلنا الخزائن فليس هنا المقصود انواع الخزائن التقليدية التي اعتدنا وجودها في غرف النوم او بعض الغرف الاخرى من المنزل بل تتعداها الى كل انواع الخزائن المستقلة في غرف الملابس الملحقة بها احياناً ، مما يتيح حرية اوسع في تنسيق الديكور في جو يتوازن فيه الفراغ مع المساحات الممتلئة مما يوجد في المكان فضاء مثالي للاسترخاء والراحة فمسألة التكديس لا ينبغي ان تطال الاثاث وكأن صورة مصغرة عن مخزن او مستودع نجد كل شيء فيه جميلاً ولكن يحتاج الى التواصل بين الاثاث نفسه

وحياة اصحاب المنزل وهنا تكمن مهارة التصميم والاختيار للطرز المناسبة وانواع المواد والاساليب التي يمكن الاستفادة منها الى اقصى حد من العناصر والمساحة المتاحة خاصة اذا كانت المنازل والشقق صغيرة يحسب فيها بدقة كل سنتيمتر .

ولقد استفادت الهندسة الداخلية وفنونها الزخرفية من كل التقنيات الحديثة التي ساهمت في تطوير التصميم وتوفير رفاهية حقيقية داخل المنزل بما تقدمه من حلول على المستويات التي تجعل من كل قطعة من الاثاث عنصراً قابلاً للتعديل والتركيب بسهولة وضمن مقاييس وأحجام مدروسة تنسجم مع إطار البيئة الداخلية لكل منزل مما يسهل استعمالها في كل مكان ننقل اليه وداخل اي مساحة واصبح كل ابتكار مهما اختلف نوعه وتفصيله مجهزاً بتقنيات مريحة وتزيد رفاهية الفرد اثناء استخدامه ، وعلى سبيل المثال فإننا نجد اليوم بمعظم اشكال الخزائن وخاصة في غرف الملابس رفوفاً متحركة مختلفة الاحجام والتي يمكن الوصول اليها بحركة بسيطة وقد اخذت مكانها فوق رفوف مزودة بقضبان انبوبية معدنية من الكروم واللينون الفضي او الذهبي .

وتتكامل هذه الرفوف مع قضبان من المعدن نفسه تعلق فيه الملابس ضمن اقسام مخصصة لتعليق الملابس تنبسط في خط افقي وارتفاع موحد او تتوزع فوق قسمين متوازيين مزودين بتقنية تسمح بانخفاض القسم الاعلى او ارتفاعه بكبسة زر عند الحاجة مما يساعد على استغلال المساحات المرتفعة بشكل كامل بلا عائق.

كما اصبحت تزود هذه الخزائن بنوع خاص من الرفوف المتحركة ايضاً والخاصة بالقمصان وبأدراج جرارة بعضه مقسم بالداخل الى علب صغيرة لحفظ الإكسسوار الدقيقة بشكل يجعلها في متناول اليد في اي وقت بسهولة. ووضع سلة مخفية تحتوي على غطاء من ديكور الخزانة لتخزين الملابس المتسخة او المناشف حيث تسمح بفاذية الهواء فلا تتعرض لتغير في رائحتها. ويمكن استخدام علاقات تثبت على جوانب الخزانة لتعليق الملابس التي تكثر في استخدامها أو التي لبست لمرة واحدة فقط (الصلال، 2003، ص74).

شكل(3) يبين الاستفادة من المساحات في تصميم خزانة الملابس





شكل(4) يبين تثبيت قضيب معدني على الوجه الداخلي لباب الخزانة لتعليق الملابس

ويمكن الاستفادة من باب الخزانة بتعليق بعض الملابس عليه عن طريق تثبيت قضيب معدني مشابه لذلك المستخدم لتعليق المناشف في الحمام. وتتدخل الإضاءة كعامل رفاهية إضافية لمثل هذا النظام من الخزائن ، فهي تختفي وراء حواجز الرفوف لتضيء وبشكل اوتوماتيكي اجزاء المساحة المستخدمة وذلك بنور لطيف ناعم ويسمح التنظيم الجديد لعناصر هذا النوع من الخزائن بأحكام عناصرها ضمن مقاسات محدودة حسب الطلب فيأخذ بعضها شكل خط مستقيم ملاصق لجدار او يحتل زاوية او اكثر حسب الحاجة بعناصر تصمم خصيصاً ب مواد ثمينة محددة مع طابع الديكور العام للمنزل او بعناصر ومواد اقل كلفة يمكن ايجادها جاهزة للتركيب لتحتاج في هذه الحال الى قص او ثقب او لصق ، كما ان معظمها لا يخضع بتصميمه الى نمط نهائي بل انه قابل للتعديل ليتراوح بأسلوب تركيبه مع كل المساحات على اختلاف اتساعهم وارتفاع سقوفها ويمكن تغيير عرض الاقسام الخاصة بتعليق الملابس او اضافة اقسام اخرى اليها تماشياً مع كل حاجة وتجهز معظم هذه الخزائن بأبواب جراره نظراً لما تحمله من حلول تحرر المساحة حولها وتؤمن حرية في الحركة . ونجدها مصنوعة من الخشب الملبس بقشرة خشب السنديان او الجوز وكرز الطير او يستعاض عنها بخشب الميلامين المضغوط والملبس بقشرة مقلدة لأنواع مختلفة من الخشب والوانه الطبيعية مما يساعد في تخفيض كل هذه الخزائن لتلائم كل الميزانيات المحدودة.

انواع خزائن الملابس: اولاً: الخزائن في تجويف الحائط:

تتمثل الخزائن الموجودة في تجويف الحائط في فوائد عديده حيث انها تخفي بعض العيوب المعمارية التي قد توجد في المنزل ولكن يجب المعرفة عند اختيار ابعاد الخزائن الموجودة في تجويف الحائط يعتمد على الفراغ المتاح فيمكن انشاء هذه النوع من الخزائن على اي فراغ بالجدار او ملئ الفراغ الناشئ بين بروزين و بالتالي هو يعمل على تهذيب شكل الجدران الغير المنتظمة ويمكن ايضا انشاء هذا النظام من الخزائن في الجدار ذاته و تتمثل ايضا فائدة الخزائن الموجودة في تجويف الحائط انها لا تستهلك اي مساحة من حيز الغرفة خاصة لو كانت الجدران سميكة بدرجة تسمح باستيعاب هذا النوع من الخزائن (الحسني، 1985) .

ثانياً: خزائن غرف الملابس:

ان هذا النوع من الخزائن يسمح للفرد بان يفتح الباب للدخول إلى الخزانة ومن ثم تبديل الملابس بكل راحة وسهولة والخروج منها بسهولة أيضاً، ان نظام غرف الملابس يصلح للمنازل حيث يمكن تخصيص جزء من الغرفة لوضع هذا النوع فتصبح بمنزلة غرفة ملابس منفصلة (ضاهر، ص31). ان نظام خزانة غرفة الملابس يعطي قدرة تخزينية عالية وبالتالي يشغل مساحة اقل. ومن انواع خزائن الملابس التي تتوافر من الخشب الصلب بمختلف الوانه او من الالمنيوم وتتعدد تصميمات ابواب الخزانة فقد تكون (خشبية، مطوية مصنوعة من البلاستيك، او مزودة بشرايح مطاطية مانعة للغبار) (درويش، 2002، ص176).

ان التقسيمات الداخلية للخزائن هي من العوامل المهمة لتحديد انواع خزائن الملابس بشكل يتناسب مع احتياجات المستخدمين لها فيوجد انواع خزائن الملابس تحتوي على الأرفف والأدراج وأرفف للأحذية والسلال ومعاليق مرتفعة للملابس الطويلة ومعاليق منخفضة للقمصان وغير ذلك من الاضافات التي تناسب احتياجات المستخدمين.



شكل (5) بين خزانة الملابس على شكل غرفة

ثالثاً: الخزانة ذات الأدراج:

والتي تُسمى أيضاً خزانة ذات مرآة هي قطعة من الأثاث بها أدراج متعددة متوازية أو أفقية، كل درج فوق الآخر وتستخدم لتخزين الملابس، لا سيما الملابس الداخلية والجوارب والربطات وغيرها من الأشياء التي لا تعلق. وعادة ما تكون الخزانة مستطيلة الشكل تقريباً في شكلها العام وفي كثير من الأحيان تكون لديها أرجل قصيرة في الزوايا السفلى لوضعها على الأرض. وغالباً ما تأتي الخزانة ذات الأدراج في أشكال تتكون من 5 و6 و7 أدراج، مع درج علوي فردي أو مزدوج، ويثبت في اعلاها مرآة. وتُصنع من الخشب، او يمكن صنعها من مواد أخرى. وعلى الرغم من البساطة في مظهرها، الا انها تتمتع بمظهر جمالي وزخرفي، بما في ذلك اللمسات النهائية والعديد من درجات اللون الخارجي. وتتميز الأدراج أن تنزلق على قضبان خشبية على نحو سلس. وتستخدم الخزائن الحديثة مزالِق (أدراج انزلاقية مصنوعة من المعدن وبها بكرات). هذا النوع من الخزانات يكون منفصل عن دولاَب الملابس، وتستخدم كقطعة اثاث منفردة ومنفصلة.



شكل (6) بين طريقة طي الملابس في الخزانة وتنظيمها

ترتيب الخزانة وتنظيمها:

- 1- فصل الملابس التي تعلق عن الملابس التي تطوى كل على حده لمعرفة طريقة تخزينها والفراغ لكل منها.
- 2- جمع كل نوع من الملابس سوية (البنطلونات، القمصان، ومثيلاتها) ومن ثم توزع حسب استخداماتها (العمل، الراحة، الرياضة).
- 3- يمكن تجميعها وفق اللون والنسيج أو فصول العام.

إرشادات ونصائح للملابس المعلقة:

- نظام التعليق في خزانة الملابس يتيح حلاً جيداً لتعليق الملابس، توضع الملابس الطويلة مثل الفساتين والمعاطف في جانب والملابس القصيرة مثل القمصان والجاكيتات على الجانب الآخر. ويمكن استغلال الفراغ أسفل الملابس القصيرة بوضع قضيب إضافي لتعليق الملابس.
- 1- تعلق الملابس على علاقات صلبة بحيث تكون الاكتاف في وضعها الصحيح، والطيّات مضبوطة، ويفضل استخدام شماعات بلاستيكية أو خشبية والابتعاد عن المعدنية لأنها صممت لتنتقل الملابس عليها من المغسلة إلى المنزل فقط.
 - 2- قفل الأزرار ولاسيما حول الرقبة للحصول على شكل أفضل وهيكل مرتب.
 - 3- تعلق الفساتين على ظهرها، أما البلوزات والجاكيتات والمعاطف فتستعمل لها علاقات مبطنّة لحمايتها، والتنورة والسروال فيستعمل لها العلاقات الماسكة.
 - 4- تهوية الملابس قبل تعليقها داخل الدولاب، فيفضل تركها 24 ساعة قبل ارتدائها لمرّة أخرى لتبخر الرطوبة منها.
 - 5- يفضل طي الملابس الحريرية الطبيعية أو القطنية الخفيفة عن تعليقها. أما المنسوجات المصنوعة من التريكو فتحفظ غالباً على طولها، فوق بعضها البعض (الغمغام، 2003، ص214).

(يمكن استخدام مجموعة من حلقات ستارة الحمام لتعليق عدد لا بأس به من الملابس التي يتم تجميعها على شماعة واحدة)



شكل (7) يبين دمج شماعتين باستخدام أغطية علب المشروبات الغازية

يتم دمج شماعتين باستخدام أغطية علب المشروبات الغازية المعدنية لزيادة المساحة التي يمكن استغلالها داخل خزانة الملابس

الملابس المطوية:

1 إذا كانت الملابس من النوع المحاك أو من قماش مقاوم للتجاعيد يمكن ان تطوى او ان تلف وتوضع على رف او داخل الدرج على حمالات من البلاستيك او المعدن او الخشب، ويفضل ان تكون الحمالات مبطنه، وتحشى الاكمام بالورق الرقيق. ويكون التعليق من الداخل الى الخارج (بعد ان تقلب الملابس) إذا كان القماش طبيعيا (بيضون، 1999، ص82).

الأحذية:

- 1- أرفف الأحذية في خزانة الملابس تمكن من احتواء جميع الاحذية في المكان الذي توجد به الملابس، ولكن البعض يفضل ان تكون بخزانة منفصلة ولكنها في نفس الغرفة.
- 2- الأبواب والأدراج في خزائن الأحذية تحمي الاحذية من الغبار والضوء، وفي الأماكن الضيقة يمكن استخدام خزائن الأحذية قليلة العرض (15 سم)
- 3- أرفف الأحذية التي تثبت على الحائط يمكن استخدامها في المكان المناسب من الغرفة.
- 4- منظم الأحذية المعلق يتيح تخزين الاحذية داخل خزانة الملابس.



شكل (8) يبين ترتيب الأحذية في خزانة الاحذية

الملابس المعدة للغسيل:

- 1-علاقات الملابس المثبتة على الباب من الداخل أو داخل خزانة الملابس وسيلة لتنظيم الملابس التي سبق ارتداؤها لمرة واحدة وترغب في إعادة ارتدائها.
- 2-سلال الغسيل متعددة الأنصاف والأحجام يمكن الاحتفاظ بها داخل خزانة الملابس أو وضعها في أي مكان تختاره بشكل مناسب وتهوية جيدة.
- 3-الصناديق التي توضع فوق بعض لا توفر التهوية الجيدة ولكنها تساعد على تصنيف ملابس الغسيل وفق طريقة غسلها أو وفق ألوانها أو عزل اللون الأبيض على حدة أو الملابس التي ترسل إلى الغسيل الجاف (الحميد، 2005، ص172)

تصنيف وجمع كافة الأشياء في مكان واحد:

- 1-اختر وحدة تخزين قائمة بذاتها أو صمم الخزانة باختيار أنظمة التخزين من أرفف وسلال معدنية وقضبان التعليق وفق احتياجات الفرد.
- 2-غرفة الملابس يمكن تأثيثها بأبواب أو بدون أبواب أو استخدام نظام التخزين المفتوح الذي يخدم كافة الاغراض.

خزن الملابس الموسمية:

التخزين الموسمي للملابس يحدث في الربيع والخريف بسبب تغير الحرارة والظروف الجوية، لذا يجب خزن الملابس التي لا تستعمل في هذا الموسم وتنظيف الدولاب والادراج وتهويتها استعدادا للموسم الجديد. ويجب عدم تخزين الملابس المتسخة لأن البقع او الأوساخ تثبت على الملابس بمرور الوقت في وجود قليل من الرطوبة. لذلك يجب غسل الملابس قبل تخزينها كل حسب طريقة غسله، وتصليح اي عيب تحتويه. اما الملابس المصنوعة من التريكو يجب ان تطبق ولا يحبذ تعليقها لمنع ظهور اي علامات عند الثنيات ويمكن حفظها في حقائب أو اكياس من اقمشة أو صناديق.

الملابس المعلقة تخزن في أكياس طويلة تغلق بالسحابات ويمكن شرائها أو صنعها. ويفضل ترك مسافة كافية بين الملابس لتسمح بالتهوية (السمان، 1997، ص645). ويمكن تعطير المخزون من الملابس باستخدام كرة العث (كرة صغيرة تصنع من النفتالين لصيانة الملابس من حشرة العثة والتلف) وقد اثبتت الدراسات ان هذه الوسيلة تحتوي على مادة كيميائية تسمى Par dichlorobenzene وهي مادة متطايرة تسبب ضرر بالغ للكلى والكبد عند استنشاقها لفترة من الزمن، وتقاديا لحدوث ذلك تم التوصل الى تركيبة جديدة لها مفعول ضد الحشرات ولها رائحة زكية، وهي مكونة من اوراق اللافندر الجافة، والروز ماري، والنعناع، والزعتر، والقرنفل وخلطها ووضعها في اكياس وتوضع بداخلها المواد العطرية.



شكل (9) يبين كيفية استخدام المعطرات والمواد القاتلة للحشرات والعثة في خزانة الملابس

وممكن وضع قطع من الصابون بين الملابس بعد تجفيفها وذات رائحة قوية، او وضع القرنفل الصحيح والقليل الاسود او المسك تجعل رائحة الدولاب والادراج لطيفة. اما خزن البياضات فيراعى عند خزنها بان يزال منها النشا وتشطف ليزول منها اي أثر للصابون، وتجفف جيدا وتحفظ بدون كي حتى لا يصفر لونها، وتحفظ في مكان متجدد الهواء جاف، ويوضع معها قليل من اعشاب الريحان داخل اكياس صغيرة من الشاش فإنها تبعد الحشرات والعثة (الرواحية، 2002، 146).

الدراسات السابقة:

دراسة الغمغام (2003) الدليل الذهبي للعناية بالأنسجة

تناولت الدراسة كيفية العناية بالملابس منذ لحظة اختيارها وتضمنت اربعة جوانب، العناية اثناء الاستخدام، والعناية اثناء التنظيف، والعناية اثناء التخزين، والعناية بالتجديد ثم تخزين الملابس الموسمية. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها مراعاة عدم تكديس الملابس في اماكن التخزين حتى لا تتعرض للتلوث وحتى يمكن العناية بها بسهولة. ويجب ان يكون الدولاب جافا، اذ ان الرطوبة تتلف الملابس، ولا يجوز خزن الملابس الغير نظيفة لأنها قد تكون سببا لنمو الكائنات الدقيقة وجذب الحشرات كبقع الطعام، وان تغلف الملابس المعلقة بأكياس طويلة. وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها تنظيف الملابس قبل خزنها، قفل صناديق التخزين بشريط لاصق والتأكد ان الهواء لا يدخل للخزانة لمنع تواجد العثة على الملابس، تجديد الملابس بفحصها ومحاولة اصلاح التالف قبل حفظها في الخزانة.

دراسة بوسر (1995) دليل المحافظة على الاناقة التامة

تهدف الدراسة الى وضع خطة لتنظيم خزانة الملابس والحفاظ على التوازن والتناسق فيها وعدم تكديس الملابس، بمعرفة أولا العلاقة بين نوع الرداء الذي ترتديه والنسبة المئوية من اليوم التي تمثل الوقت الذي يستغرقه ارتداء ذلك الثوب في اليوم. وثانيا مقارنة كلفة الثوب مع عدد المرات التي يتم ارتداؤه. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج للحصول على خزانة منظمة منها إدراك الشخص لمواضيع الموضة السائدة وألوانها، ومعرفة أفضل الأماكن لشراء الملابس الجيدة والتي تستخدم لمرات عديدة، كما أكدت الدراسة على تخصيص وقت لتقويم الملابس داخل الخزانة بتقسيمها الى ملابس يمكن استعمالها بالتأكيد، لا يمكن ارتداؤها أبدا، غير معروفة التصنيف، ومن ثم اختيار ما هو مناسب بينها.

المبحث الثالث: اجراءات البحث

1-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من نساء متعلقات حاصلات على شهادة البكالوريوس من مناطق مختلفة في جانبي الكرخ والرصافة في مدينة بغداد.

2-عينة البحث

تتكون عينة البحث من (100) مدرسة من مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة وبواقع (50) مدرسة من الكرخ و(50) مدرسة من جانب الرصافة.

3-اداة البحث

أعدت الباحثة استبانة تضمنت (15) فقرة تتعلق بطرق خزن الملابس وتنظيمها في خزانة الملابس وتم عرضها على مجموعة من المحكمات¹ ذوات الاختصاص لأبداء آرائهن من تصحيح وتعديل او

1- هالة نوري الخيري، كلية التربية للبنات، اقتصاد منزلي 2- أ.م. بشرى فاضل كلية التربية للبنات، اقتصاد منزلي

إضافة، وبعد الاتفاق على فقرات الاستبانة أصبحت عدد الفقرات في الصيغة النهائية (11) فقرة، كل فقرة تضمنت ثلاث بدائل تكون الإجابة باختيار البديل المناسب، ثم تم توزيعها على أفراد العينة (مدرسات).

4-نتائج البحث

في هذا البحث سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها على وفق اجوبة المبحوثات والتي من خلالها يمكن التعرف على مستوى وعي افراد العينة في ترتيب خزانة الملابس وعلى الطرق والوسائل المستخدمة لحفظ الملابس في خزانة الملابس والعناية بها ونظافتها.

أولاً-تخزين الملابس والاحذية

ان خزن الملابس والاحذية في اماكن مخصصة لها في غرفة النوم مع الابتعاد عن التعقيد يعكس نظاما يتناسب مع ثقافة واحتياجات الفرد واسلوب حياته، فالأشخاص المنظمون تواقون في ترتيب ملابسهم وخزنها بأساليب مختلفة يسهل عملية الاختيار.

تظهر المعطيات في الجدول (1) ان الغالبية العظمى (83%) من المبحوثات يستخدمن في منازلهم خزانة ابواب وهي عبارة عن دولااب لخزن الملابس وهو المتوفر في الاسواق، مقابل (12%) يفضلون خزن ملابسهم في تجويف الحائط وان (5%) منهن خصصن غرفة للملابس وهذا يبين ان خزانة الملابس على شكل ابواب لم تفي بالغرض بسبب النمط الاستهلاكي العالي والهدر في شراء الملابس وكثرتها مما يجعل السلوك الاستهلاكي يحتل حيزا في مساحة النشاط اليومي للفرد العراقي، وهو بالمقابل يؤدي الى صعوبة السيطرة على عملية الانفاق والخزن على الملابس.

الجدول (1) نوع خزانة الملابس المستخدمة في غرف النوم

خزانة ابواب	غرفة للملابس	خزانة في تجويف الحائط
83 %	5 %	12 %

وعند البحث عن طرق تخزين الاحذية اظهرت البيانات في الجدول (2) ان حوالي (45%) من المبحوثات يرتين الاحذية على رفوف خاصة في غرف النوم للحفاظ عليها وسهولة الحصول عليها عند الحاجة لارتدائها، ويمكن تفسير هذه النسبة الى الخلفيات الثقافية التي تستند على ارث حضاري عريق اساسه التنظيم والترتيب والبحث عن الموضات، بالمقابل اظهرت المعطيات ان (30%) من المبحوثات يفضلن خزن الاحذية في مكان مخصص في خزانة الملابس، وبينت ربع المبحوثات (25%) أنهن يلقين احذيتهم بشكل عشوائي في اي مكان وربما يعود ذلك الى اعتيادهن الى هذا الاسلوب منذ نعومة اظفارهن وعدم تعويدهن على الترتيب وارجاع الحاجات الى اماكنها المخصصة. وقد عبرت بعضهن عن الجهود الاستثنائية التي تبذلها المرأة العراقية في ظل اجواء مأزومة تجعل عملية التنظيم ليست من اولويات حياتها.

جدول (2) يبين خزن الاحذية

رفوف خاصة في غرف النوم	في مكان مخصص للتخزين في خزانة الملابس	بشكل عشوائي
45 %	30 %	25 %

اما عند السؤال عن طرق تخزين الملابس الموسمية حسب الفصول، فأظهر البيانات في الجدول (3) ان ثلثي المبحوثات (66%) أكدن ان خزن الملابس يكون في حقائب خارج دولااب الملابس، في حين اكدن خمس افراد العينة (20%) أنهم يخزن الملابس الموسمية في خزانات مخصصة في خزائن الملابس لوجود مكان فائض وكبير قد يكون في اعلى الدولااب وتعرف بالملاحق، وان (14%) منهن اكدن بانهن يتركن ملابس الفصول في الدولااب دون فصلها وتخزينها في اماكن مخصصة مما يخلق ارباكاً عند طلب الحاجة لأي قطعة ملبسيه من داخل الخزانة، وهو من جانب آخر يؤثر في استثمار الوقت ويضاعف من الجهود المبذولة لتأمين المستلزمات في الوقت المناسب.

جدول (3) يبين طريقة تخزين الملابس الموسمية حسب الفصول

خزنها في حقائب خاصة % 66	تخزن في الخزانة نفسها في الملاحق %20	ترك جميع ملابس الفصول في الدولااب دون فصلها %14
-----------------------------	---	--

ثانياً-العناية بالملابس

ويقصد بها حسن استخدام وارتداء الملابس بهدف الحفاظ على رونقها. وتتباين طرق العناية بالملابس وفقاً للمستويات التعليمية والبيئات الثقافية وأنماط الحياة الحضرية والريفية. وتظهر البيانات في الجدول (4) ان ثلاث ارباع المبحوثات (75%) يقمن بتعليق الملابس بشكل يحافظ على بقاءها مرتبة ولا تحتاج الى كي عند استخدامها للمرة التالية وهذا يساعد المرأة العاملة لتوفر الوقت والجهد للاهتمام بمظهرها نظرا لطبيعة عملها اليومي الذي يتطلب منها الظهور بالمظهر اللائق، وبينت (15%) من المبحوثات أنهن لا يكثرن بالتوضيب والطي ويرمين ملابسهن في اي مكان في الغرفة، بينما أشارت (10%) من المبحوثات أنهن يفضلن توضيب وطي الملابس دون التعليق.

جدول (4) يبين تعليق الفساتين والمعاطف الطويلة

أعلق الملابس بعد خلعها حتى احافظ عليها %75	لا أعير هذا الامر الاهتمام المطلوب %15	اقوم بتوضيبها وطيها دون تعليق %10
---	---	--------------------------------------

وترتبط بالعناية الملبسية مجموعة من الاجراءات التي تساعد على حفظ الملابس برونقها وجاذبيتها. إذ اظهرت النتائج في الجدول (5) ان ما يقارب ثلثي المبحوثات (65%) يهتمن بتفريغ الجيوب واغلاق السحابات والازرار وازالة البقع قبل تعليق ملابسهن في الدولااب وهذا يعكس ان الاهتمام والتنظيم والترتيب صفة مميزة للمرأة التي تسعى للمحافظة على ملابسها لتدوم مدة اطول، وهو ما يساعد على حماية الملابس من التهدل والتمزق والاحتفاظ بشكلها وكأنها تستعمل لأول مرة. بينما اكدت (23%) بقيامهن بهذا العمل ولكن فيما بعد وقد يعود ذلك لتعدد الادوار التي تقوم بها المرأة مما يتقل كاهلها كانشغالها بأمر المنزل حين وصولها او قد تكون ملتزمة بإداء أدوار مجتمعية على الصعيد الوظيفي أو المجتمع المحلي مما يعرضها للإرهاق فتؤجل العمل لوقت اخر، وان (12%) من افراد العينة أكدن أنهن لا يعيرن اهتماماً لهذا الامر وتقوم بوضعها في الخزانة مباشرة.

جدول (5) يبين تفريغ الجيوب واغلاق السحابات والازرار وازالة البقع

نعم اقوم بذلك % 65	اقوم بهذا الامر فيما بعد %23	لا اهتم لهذا الامر %12
-----------------------	---------------------------------	---------------------------

ولعل من القضايا ذات الصلة بالعناية الملبسية عرض الملابس الموسمية للهواء الطلق، وتظهر البيانات في الجدول (6) ان أكثر من نصف المبحوثات (53%) يقمن بتهوية الملابس وتعليقها في اماكن جيدة للتهوية وبصورة يومية عند خلعها للتخلص من رائحة الجسم والتجعدات التي تحدث

نتيجة رطوبة الجسم وعند خزنها في موسمها تغسل وتجفف وتعرض للهواء الطلق لمدة كافية. في حين أكد (41%) انهن لا يقمن بإخراج الملابس الا في موسمها والحاجة لها.

جدول (6) يبين عرض الملابس الموسمية للهواء الطلق.

اقوم بإخراجها وتهويتها بين حين واخر 53 %	لا اقوم بإخراجها الا في موسمها وحاجتي لها 41 %	لا يهمني اصابتها باي رائحة 6 %
--	--	--------------------------------

ثالثاً- أشكال وأحجام خزانة الملابس

ان لشكل وحجم الخزانة تأثير كبير على كمية الملابس التي يستعملها الفرد فكلما كان حجم الخزانة وتقسيماتها ملائم لكمية الملابس المستخدمة كلما ظهرت الخزانة بشكل اكثر ترتيبا وتنظيما وتظهر اجابات المبحوثات في الجدول (7) ان اختيار الخزانة بالشكل والحجم الذي يلائم كمية الملابس هو التفكير الاغلب لدى النساء لما لهم من اهتمام بالمظهر والاهتمام بالموضة وحبهم في تجديد واقتناء ملابس جديدة فدولاب الملابس الحالي هو اساس لدولاب المستقبل فيجب تقدير ما تملكه من ملابس لتحصلي على افضل دولاب من حيث تنظيم الملابس، لذلك فإن نصف المبحوثات (51%) اكدن بانهن يراعين ذلك قبل الاقبال على شراء خزانة الملابس، بينما اكد (35%) منهن يقمن بشراء الخزانة بما متوفر في الاسواق وقد تقي بالغرض، اما اجابة عدم الاكتراث فكانت الاقل نسبة في ذلك فقد بلغت (10%).

جدول (7) يبين اختيار خزانة ذات شكل وحجم يلائم وكمية الملابس.

اراعي كمية الملابس التي املكها قبل شراء الخزانة 51 %	اشترى الخزانة حسب ما متوفر في السوق دون مراعاة كمية الملابس 35 %	لا اكترث لهذا الامر 14 %
--	--	--------------------------

ومما يزيد من ترتيب الخزانة تقسيمها الى اقسام حسب انواع الملابس المستخدمة فمنها ملابس تحتاج الى تعليق واخرى تحتاج الى طي كالتريكو وقد بينت نتائج الدراسة الميدانية في الجدول (8) ان ما يقارب ثلثي المبحوثات (65%) يقمن بتقسيم الخزانة بين ثلاثة الى اربعة اقسام رئيسية لتجعل الخزانة تبدو اكثر تنظيما لان حسن الترتيب والتقسيم يسهل عملية اختيار ما سترتيديه فضلا على شعورها بالارتياح والسعادة عندما ترى دولاب ملابسها مرتبا، بينما (25%) منهن لا تكثرث لهذا الامر ولا تفكر فيه دلالة على عدم اهتمامهن بتنظيم وترتيب الخزانة فقد تكون الفوضى اساس حياتها، وهذا ما اظهرته اجوبة المبحوثات بانهن يتركن ملابسهن على الارض او على كرسي في الغرفة وتتكدس فوق بعضها ويؤدي بالتالي الى صعوبة فصلها وترتيبها فضلا على الوقت والجهد المبذول. اما النوع الاخر من النساء فهن يقمن بالترتيب ولكن لا يهتمن بعملية التقسيم وبلغت نسبتهن (10%).

جدول (8) يبين تقسيم الخزانة حسب انواع الثياب

نعم اقوم بتقسيم الخزانة 65 %	لا يهمني التقسيم 25 %	اضع الملابس جميعها دفعة واحدة 10 %
------------------------------	-----------------------	------------------------------------

ان التصميم الحديث لخزانة الملابس يهتم بالملابس وملحقاتها لذلك فان المصمم يحدد مكان لتخزين الإكسسوار الى جانب الملابس لتكون في اماكن امينة وقريبة في نفس الوقت وتعد الإكسسوار من الامور التي تهتم بها المرأة، فالمحافظة عليها وخزنها بالشكل الصحيح يساعد على بقاء رونقها وجاذبيتها وعدم تكسرها لذلك صممت بعض خزانات الملابس بحيث تحتوي على ادراج خاصة

لهذه الإكسسوار (ادراج غير عميقة مقسمة الى اقسام صغيرة ومبطنة بقماش ناعم) وقد اظهرت النتائج في الجدول (9) ان نصف المبحوثات (50%) تحتوي خزاناتهن على ادراج لحفظ وخزن حاجاتهن، بينما (36%) منهن لا تحتوي خزاناتهن على ادراج ويحفظن الاكسسوار بعلب خاصة تضعها داخل خزانة الملابس، بينما (14%) لا يهتمن بهذا الامر ويضعن الاكسسوار باي مكان يتح لهن وهذا يعود لعدم اهتمامهن في عملية التنظيم والترتيب.

جدول (9) يبين احتواء الخزانة على ادراج لتخزين الإكسسوار

نعم تحتوي على ادراج وقفل امان لحمايتها 50 %	اضعها في علبة خاصة %36	لا اكرث لهذا الامر %14
--	---------------------------	---------------------------

رابعاً-ترتيب الملابس حسب المناسبات

ان عملية ترتيب وتنظيم وتصنيف الملابس عن بعضها حسب نوع المناسبة تجعل دولاب الملابس دولاباً نموذجياً يسهل اختيار الملابس المراد ارتداؤه ببسر، وبما ان عينة الدراسة من المدرسات فانه يتطلب منهن ان يستعملن ملابس العمل أكثر من ملابس المناسبات لذا فقد اظهرت النتائج في الجدول (10) ان (60%) من المبحوثات كدن اهتمامهن بفصل ملابس المناسبات عن ملابس الاعمال اليومية ليسهل عليهن الحصول عليها ولاسيما ضيق الوقت وتعدد مفردات الحياة للمرأة العاملة يجعلها تهتم بالوقت أكثر من غيرها. وان (28%) يخزن الملابس دون التفكير بتصنيفها بينما بلغت نسبة (12%) يقمن بفصل الملابس عن بعضها حسب تصيف الالوان.

جدول (10) يبين تصنيف الملابس حسب المناسبات.

فصل ملابس المناسبات عن ملابس الاعمال اليومية 60 %	خزن الملابس بدون التفكير باي تصنيفات والوان 28 %	فصل الملابس حسب الالوان 12 %
--	---	---------------------------------

رابعاً: **خزن الملابس الموسمية** ان تكديس الملابس الموسمية وتركها في الخزانة بدون تنظيف أو عدم وضعها في مكان مخصص يجعلها عرضة لتعفن او تغير لونها ووجود الحشرات والعثة، مما يتطلب اتخاذ اجراءات للمحافظة عليها والجدول (11) يبين تباين مواقف المبحوثات ازاء استخدام المبيدات للمحافظة على الملابس وتخزينها بالشكل السليم فقد اكدن (44%) من المبحوثات لا يفضلن استعمال المواد الكيماوية الطاردة للعثة في الخزائن لأنهن يعتقدن انها تفسد الوان الملابس وتسبب مشاكل في التنفس لرائحتها القوية، بينما نسبة (36%) منهن يستعملن مواد طاردة للعثة في خزانة الملابس ولكن بشكل اعشاب مختلفة توضع في اكياس لطرد هذه الحشرة، وان (20%) من المبحوثات لا تكثرن للعثة فلا تضع اي مادة سواء كانت كيميائية او على شكل اعشاب.

جدول (11) يبين خزن الملابس الموسمية واستعمال المبيدات

لا استعمل لأنها تفسد ألوان الملابس 44 %	استعملها باستمرار على شكل اعشاب %36	لا اهتم بهذا الامر %20
--	--	---------------------------

الاستنتاجات

- 1- ان ثلاث ارباع المبحوثات (75%) يقمن بتعليق الملابس بشكل يحافظ على بقاءها مرتبة ولا تحتاج الى كي عند استخدامها للمرة التالية.
- 2- ان ثلثي المبحوثات (66%) أكدن ان خزن الملابس يكون في حقائب خارج دولاب الملابس
- 3- ان ما يقارب ثلثي المبحوثات (65%) يهتمن بتفريغ الجيوب واغلاق السحابات والازرار وازالة البقع قبل تعليق ملابسهن في الدولاب.

- 4- ان (60%) من المبحوثات أكدن اهتمامهن بفصل ملابس المناسبات عن ملابس الاعمال اليومية ليسهل عليهن الحصول عليها.
- 5- تبين ان (53%) من المبحوثات يقمن بتعريض الملابس الموسمية للهواء الطلق بين فترة واخرى.
- 6- أن نصف المبحوثات (51%) أكدن بأنهن يراعين اختيار الخزانة من حيث الشكل والحجم قبل الشراء بحيث تلائم كمية الملابس التي تمتلكها.
- 7- ان نصف المبحوثات (50%) تحتوي خزاناتهن على ادراج لحفظ وخرن حاجاتهن.
- 8- أكدن (44%) من المبحوثات لا يفضلن استعمال المواد الكيماوية الطاردة للعث في الخزان لأنهن يعتقدن انها تفسد ألوان الملابس.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي كمادة اساسية في جميع المراحل الدراسية لما تشكله هذه المادة من اهمية في تخريج سيدة منزل متمكنة في ادارة منزلها. وان يدرس من قبل المتخصصات في هذا المجال.
- 2- اقامة معرض دائم يتم فيه عرض نتائج الطالبات اليدوية والفنية لتحفيزهن في بناء قدراتهن وتمكينهن في الابداع في مجالات الحياة المختلفة.
- 3- نشر الوعي بين النساء من خلال اعداد برامج تعليمية وتثقيفية تهتم بشؤون المرأة والمنزل وتنظيم المحاضرات والندوات بما يتعلق بالملابس وطرق تنظيمها وخرنها.
- 4- مواكبة التطورات الجديدة في مجال الابتكار في مجال تنظيم وترتيب وخرن الملابس.
- 5- حفز المرأة في استثمار اوقات الفراغ والاهتمام بعمليات الترتيب والتنظيم لخزانة الملابس مما يقلل من كلف الهدر.

المراجع:

1. احمد، مصطفى، التصميم الداخلي فن-صناعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
2. الحميد، جمال محمد عبد، موسوعة ديكورات المنزل، عمان، الاردن، دار عالم الثقافة، ط1، 2005.
3. الرواحية، عائدة، وعائدة الرمال، دليل ربة البيت للجمال والصحة والعناية المنزلية، بيروت، لبنان، دار اليوسف للطباعة، ط1، 2002.
4. الغمغام، سناء احمد، الدليل الذهبي للعناية بالأنسجة، بيروت، لبنان، الدار العربية للعلوم، ط2، 2003.
5. الصلال، عايذة، وخولة الصلال، تدابير شؤون البيت والاسرة، عمان، ط1، 2003.
6. بيضون، لينة شبارو واخرون، الملابس النسائية، الدار العربية للعلوم، ط1، 1999.
7. بوسر، دوريس، دليل المحافظة على الأناقة التامة، الدار العربية للعلوم، ط1، 1995.
8. خنفر، يونس، الاسس الفنية والجمالية والعلمية في اختيار وتنظيم الاثاث وديكور المنزل، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1997.
9. درويش، عماد، الفن في اعمال الجبصين -تنفيذ الديكور، دمشق، مطبعة جواهر الشام، ط1، 2001.
10. سنجر، طرق العناية بالثياب واصلاحها، الدار العربية للعلوم، ط1، 1997.
11. ظاهر، فارس متري، ديكور المنزل، دار القلم للطباعة، بيروت، لبنان، بدون سنة نشر.
12. عابدين، علية احمد، دراسات في المرأة والأزياء، ط1، دار الندوة الجديدة، لبنان 1986.
13. كوجك، كوثر حسين، الادارة المنزلية، عالم الكتب، القاهرة، 1993.
14. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، دولاب الملابس.

15. Parnell·F and B·1981· Homemaking: skills for everyday living.

16. <http://www.lakii.com/vb/a-124/a-757229>

ملحق: استمارة استبانة

اختي الفاضلة... بين يديك استبانة للبحث الموسوم (تنظيم خزانة الملابس بين التزيين والتأمين) الرجاء الإجابة على الاستبانة بجميع فقراتها بوضع دائرة حول أي بديل من البدائل المطروحة في الفقرات والذي تختارينه وتجدينه مناسباً حسب حياتك. مع التقدير.

1-نوع خزانة الملابس التي استخدمتها في منزلي

- أ-خزانة في تجويف الحائط
- ب-غرفة للملابس
- ج-خزانة أبواب.

2-أقوم بخزن الأخذية

- أ-في رفوف خاصة
- ب-في مكان مخصص للتخزين في خزانة الملابس
- ج-بشكل عشوائي.

3-أقوم بتخزين الملابس الموسمية حسب الفصول

- أ-أخزنها في حقائب خاصة
- ب-أخزنها في الخزانة نفسها في الملاحق
- ج-أترك جميع ملابس الفصول في الدولاب دون فصلها.

4-أعلق الفساتين والمعاطف الطويلة وغيرها من الملابس ذات الأطوال المختلفة ليبقى الذيل مرتباً

- أ-أعلق الملابس بعد خلعها حتى احافظ عليها
- ب-لا أعير هذا الأمر الاهتمام المطلوب
- ج-أقوم بتوظيفها وطبها دون تعليق.

5-أفرغ الجيوب من المناديل وغيرها وأعلق السحابات والأزرار وأزيل البقع قبل وضعها في خزانة الملابس

- أ-نعم أقوم بذلك
- ب-أقوم بهذا الأمر فيما بعد
- ج-لا أهتم لهذا الأمر.

6-أعرض الملابس الموسمية للهواء الطلق بين فترة وأخرى

- أ-أقوم بإخراجها وتهويتها بين حين وآخر
- ب-لا أقوم بإخراجها إلا في موسمها وحاجتي لها
- ج-لا يهمني اصابتها بأي رائحة.

7-أختار خزانة ذات شكل وحجم يلائم كمية الملابس التي أملكها

- أ-أراعي كمية الملابس التي أملكها قبل شراء الخزانة
- ب-أشتري الخزانة حسب ما متوفر في السوق دون مراعاة كمية الملابس
- ج-لا أكرث لهذا الأمر.

8-أقسم الخزانة حسب أنواع الثياب: قسم لل سراويل وآخر للفساتين وثالث للقمصان وهكذا

- أ-نعم أقوم بتقسيم الخزانة
- ب-لا يهمني التقسيم
- ج-أضع الملابس جميعها دفعة واحدة.

9-تحتوي الخزانة على ادراج لتخزين الإكسسوار

- أ-نعم تحتوي على ادراج وقفل امان لحمايتها
- ب-أضعها في علبة خاصة
- ج-لا أكرث لهذا الأمر.

10-أقوم بتصنيف الملابس حسب المناسبات.

- أ-فصل ملابس المناسبات عن ملابس الاعمال اليومية
- ب-خزن الملابس بدون التفكير بأي تصنيفات وألوان
- ج-فصل الملابس حسب الألوان.

11-أستعمل المبيدات عند خزن الملابس الموسمية

- أ-لا أستعمل لأنها تقصد ألوان الملابس
- ب-أستعملها باستمرار على شكل اعشاب
- ج-لا أهتم بهذا الأمر